http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان أبي منصور الثعالبي

البحر : متقارب تام (أيا طيبَ عيشي أرى بركةً ** تسوق إلى روضِها ماءها) (إذا أنت واجهتها في الدُّجى ** حسبتَ الكواكبَ حصباءها)

البحر : بسيط تام (وليلةٍ ذاتِ أضواءٍ وضوضاءِ ** تجرُّ أذيالَ لألاءٍ وآلاءِ) (تصالحَ الليلُ فيها والنهارُ على ** تأليفِ ما بينَ إصباحٍ وإمساءِ) (كأنَّما الشمسُ سكرى فهي راجعةٌ ** من قبلِ موعِدِها تومي بأضواءِ) ٤ (كأنَّما الأرضُ شحراء من الذهب ال ** إبريز سامية نحو الغميضاءِ) ٥ (يا ليلةٍ قُدِّمت حيى إذا قَدِمت ** عظّمتُ حرمتَها فِعْلَ الألِبّاءِ) ٦ (لأنّها بادّكارٍ للأوائلِ من ** صِيْدِ الملوكِ الأشدّاءِ الأسدّاءِ) ٧ (قد أطلعتْ من عِنان الراح طلعتَها ** وأنطقتْ أَلْسُنَ العيدانِ والناءِ) ٨ (ونبَّهتْ أعينَ اللذات من سِنَةٍ ** والشأنُ في نظمِها عقدُ الأحِبَّاءِ)

البحر : بسيط تام (أقول إذ سألوني عن مروءةِ من ** ما لا يقاسُ بأندادٍ وأكفاءِ) (محمدٌ لمروءات الأنام غدا ** كالزَّنْدِ للنارِ والينبوعِ للماءِ)

البحر : كامل تام (طلعَ الربيعُ بطلعةِ السرَّاءِ ** إذ جاءَنا بالنِّعمةِ البيضاءِ) (فابرُزْ إلى الصحراءِ في أيامِهِ ** حتى ترى الغَبْراءَ كالخضراءِ) (واشربْ على الحمراءِ والصفراء من ** صهباءَ تُذهِبُ غُمَّةَ السوداءِ) ٤ (والنَّقْلُ من ذكرِ ابن مشكان الذي ** هو غُرّةُ الكرماءِ والفُضَلاءِ)

(٤/١)

البحر : كامل تام (يا عمدةَ الأمراءِ والوزراءِ ** يا عِدَّةَ الأدباء والشعراءِ) (يا غرَّةَ الزمنِ البهيمِ وناظرَ ال ** كرمِ الصميمِ وواحدَ الفضلاءِ) (أرأيتَ همةَ عقربٍ دَبَّتْ على ** قدمٍ بها تخطو إلى العلياءِ ؟) ٤ (لما أرْتَقَتْ باللَّسْعِ أعظمَ مُرْتَقى ** أخنَتْ عليها رُتبةُ العُظَماءِ) ٥ (إن ذُقْتَ ضَرَّاءَ العقاربِ فابْقَيَنْ ** بعقاربِ الأصداغِ في السَّرَّاءِ) ٦ (يا طيبَ لسعةِ عقربٍ ، ترياقها ** ريقُ الحبيبِ بقهوةٍ عذراءِ)

(٥/١)

البحر : كامل تام (يا دهرُ ويَحكَ قد أَطلتَ جَفائِي ** وتَرَكْتَ ماءَ معيشَتي كجُفاءِ) (أتراكَ تحسِبُ أنَّني من جُمْلةِ ال ** كُتَّابِ والأدباءِ والشعراءِ ؟) (حتَّى تعاديني كعادتِكَ التي ** أَنْحَتْ عوادِيها على الفُضَلاءِ) ٤ (هيهاتَ قد أحسَنَتَني ما كنتُ أُح ** سِنُهُ فرِفقاً لستُ في الأُدباءِ)

(٦/١)

البحر : مجتث (إليكَ قولاً سَديداً ** يروي العطاشَ بمائهْ) (إن الخِراجَ خُراجٌ ** دواؤُه في أدائهْ)

(٧/١)

البحر : طويل (ألا رُبَّ يومٍ لي بجرجانَ أرعنٍ ** ضحكتُ له ، من خرقهِ أتعجَّبُ) (وأخشى على نفسي اختلافَ هوائِهِ ** وما للفتى مما قضى اللهُ مهربُ) (وما خيرُ يومٍ أخرقٍ متلوِّنٍ ** ببردٍ وحرٍّ بعدَهُ يتلهَّبُ) ٤ (فأوَّلُهُ للفَرْوِ والجمرِ مِثْقَبُ ** وآخِرُهُ للثلجِ والخَيْشِ يُضْرَبُ)

(٨/١)

البحر : كامل تام (الليلُ أسهرهُ فَهَمِّي راتبُ ** والصُّبْحُ أكرههُ ففيهِ نوائبُ) (فكأنَّ ذاكَ قذًى لطرفي مُسْهِرٌ ** وكأنَّ هذا فيه سيفٌ قاضبُ)

(٩/١)

البحر : منسرح (شيئان واللَّهِ ما أمَلُّهما ** وليسَ لي في سواهما أربُ) (فإنْ تَقُلْ ما هُما ؟ أُجِبْ وأَقُلْ ** بابُ خوارِزْمِشَاهَ والأَدَبُ)

(١٠/١)

البحر : وافر تام (فَدَيْتُكَ يا أتَّم الناسِ حُسناً ** وأصلَحَهم لمتَّخِذٍ حبيبا) (فوجهُكَ نزهةُ الأبصارِ حُسْناً ** وصوتُكَ متعَةُ الأسماعِ طيبا) (وسائلةٍ تسائِلُ عنكَ قُلْنا ** لها في وصفِكَ العَجَبَ العَجِيبا) ٤ (دَنا ظبياً ، وغَنّى عندَلِيبا ** ولاحَ شقائِقاً ، ومشى قَضِيبا)

(١١/١)

البحر : بسيط تام (قالوا تَشَوَّكَ خدَّاهُ وشاربُهُ ** فقلتُ لا تُنكِرُوا ما ليس بالعجَبِ) (الشَّوكُ في شجراتِ الوردِ مُحتَمَلٌ ** والشوكُ لا عَجَبٌ في مُجْتَنى الرُّطَبِ)

(١٢/١)

البحر : بسيط تام (ريقُ الحبيبِ كريقِ المُزْنِ والعِنَبِ ** أَذَاقَني ثمراتِ اللَّهْوِ والطَّرَبِ) (وقد سَبَتْ منِّيَ الأيامُ صفوتها ** فكيفَ أهربُ منها وهيَ في طَلَبي ؟)

(١٣/١)

البحر : بسيط تام (وقصرِ مُلْكٍ ترى كلَّ الجمالِ بهِ ** وأَسْعُدُ الدَّهرِ تبدو من جوانِبِهِ) (كأنَّما جنّةُ الفِرْدَوْسِ قد نَزلَتْ ** إلى خَوَارِزْمَ تعجيلاً لصاحِبِه)

(١٤/١)

البحر : بسيط تام (أقولُ والقلبُ منِّي في تلفُّتِهِ ** يا بدرُ يا غائباً في أفقِ مغربِهِ) (نَذَرتُ لله صوماً إن رجعتُ وما ** كفَّارةُ النَّذْرِ إلا بالوفَاءِ بهِ)

(١٥/١)

البحر : بسيط تام (لما بعثتُ فلم تُسعف مطالبتي ** وأمعنتْ نارُ شوقي في تلهُّبِها) (ولم أجدْ ْ حيلةً تُبقي على رمقي ** قبَّلتُ عينَ رسولي إذ رآك بها)

(١٦/١)

البحر : وافر تام (لقد طرِبَ المحبُّ إلى الحبيبِ **كما طرِبَ المريضُ إلى الطبيبِ) (وأذعنَ للهوى القلبُ المعنَّى **كإذعانِ الشبيبةِ للمشيبِ) (ألا يا حبَّذا مَسْرى نسيمٍ ** نسيبِ الروحِ يا لكَ من نسيبِ) ٤ (كأنَّ الروحَ منهُ طيبُ ذكرِ ال ** عميدِ السِّيدِ الفردِ الأديب) ٥ (أبي نصرِ بن مشكان الذي قد ** غدا بينَ الأنامِ بلا ضريبِ) ٦ (أتمَّ اللهُ نعمَتهُ عليهِ ** ولا أخلاهُ من طربٍ وطيبِ)

(١٧/١)

البحر : وافر تام (وليلٍ بتُّه رهنَ اكتئابِ ** أقاسي فيهِ أنواعُ العذابِ) (إذا شرِبَ البعوضُ دمي وغنّى ** فللبرغوثِ رقصٌ في ثيابي)

(١٨/١)

البحر : وافر تام (إليكَ المشتكى لا منكَ ربِّي ** وأنتَ لحادِثاتِ الدهرِ حسبي) (تُروِّي غلَّتي وتَرمُّ حالي ** وتُؤمنُ روعَتي وتُزيلُ كَربي)

(١٩/١)

البحر : كامل تام (يا ليلةً طالتْ كأنَّ نجومَها ** غُرَماءُ أرقَبَهُم لِدينٍ واجبِ) (والبدرُ كالشَّيخِ الأَجَلِّ تَمَنطَقَتْ ** قُدَّامَهُ الجَوزاءُ مثلَ الحاجبِ)

(٢٠/١)

البحر : كامل تام (يا دهرُ حسبُكَ قد أَطَلْتَ نحيبي ** وتَرَكْتَني في موطِني كغريبِ) (وسَلبتَني ثوبَ السُّرورِ بجامعٍ ** ما بينَ وَصفَي خادمٍ وأديبِ) (فالشِّعْرُ منِّي والدموعُ لآليءٌ ** من نظمِ طَبعَي عاشِقٍ وأديبِ) ٤ (قد غابَ عن رَبعي هلالٌ مُقمِرٌ ** في أفقِ تربيَتي وفي تأدِيبي) ٥ (فالآنَ يطلعُ في سِوى دارِي ولا ** ينفكُّ فيهِ القلبُ رَهنَ نحيبِ) ٦ (نَدٌّ نفيسٌ عندَ غيري فائحٌ ** وأراهُ من عَجْني ومن تركِيبي) ٧ (وثمينُ عِقْدٍ عند غيري لائحٌ ** وأراهُ من نَظْمي ومن تَرْتيبي)

(٢١/١)

البحر : مجزوء الكامل (لي سيِّدٌ مَلِكٌ غَدَا ** في بردَتَيْ مَلِكٍ وَهُوبِ) (لا بالجهولِ ولا المَلُو ** لِ ولا القَطُوبِ ولا الغَضُوبِ) (قد جادَ لي بأغَرَّ أُن ** عِلَ بالشَّمالِ وبالجَنوبِ) ٤ (لا بالشَّمُوسِ ولا العَمُو ** صِ ولا القَطوفِ ولا الشبوبِ)

(٢٢/١)

البحر : متقارب تام (كتبتُ وشيناتُ حالي غَلَبْن ** عليَّ بَمنْ جَلَّ عن مُشبِهِ) (فشوقي إليهِ ، وشُكْرِي له ** وشعريَ فيهِ وشُغلي بهِ)

(٢٣/١)

البحر : مجزوء الكامل (من كانَ ينفعُهُ الأدَبْ ** ويُحِلُّهُ أعلى الرُّتَبْ) (فلقد خَسِرْتُ عليهِ ما ** وُرِّثتُ من أمٍّ وأَبْ) (كم ضيعةٍ كانت تصو ** نُ الوَجهَ عن ذُلِّ الطَّلَبْ) ٤ (أتلَفتُها لا في القِيا ** نِ ولا هوى بِنْتِ العِنَبْ) ٥ (بل في الحوادثِ والحوا ** ئجِ والنوائبِ والنُّوَبْ) ٦ (كم قُلتُ لما بِعتُها ** وحَصَلتُ في أَسرِ الكَرَبْ) ٧ (ذَهَبَتْ دجاجَتُنا التي ** كانتْ تبيضُ لنا الذَّهَبْ)

(٢٤/١)

البحر : سريع (وشادنٍ أصبحَ عُذْرَ الذُّنُوبْ ** لقاؤُه يهزِمُ جيشَ الكروبْ) (بغُرَّةٍ غَرَّارَةٍ للوَرَى ** وطُرَّةٍ طَرَّارَةٍ للقُلُوبْ)

(٢٥/١)

البحر : متقارب تام (غناؤكَ يهزِمُ جيشَ الكُرُوبْ ** وعيناكَ للناسِ عذرُ الذُّنوبْ) (فويلَ القلوبِ إذا ما رَنَوْتَ ** وإمَّا شَدَوتَ فويلَ الجُيوبْ)

(٢٦/١)

البحر : سريع (سقياً لأيام الصبّا إذ أنا ** في طَلَبِ اللَّذَّةِ عفريتُ) (أصيدُ كالبازي ولكنَّني ** أَسْفِدُ كالعُصفورِ ما شيتُ)

(٢٧/١)

البحر : سريع (كم حيلةٍ للوصلِ أَعْمَلْتُها ** وكم خداعٍ قد تَمَحَّلتُهُ) (أُسرُّ حَسواً في ارتغاءٍ إذا ** ناجَيتُ مَن أهوى فقَّبلتُهُ)

(٢٨/١)

البحر : بسيط تام (من ذا الذي لا يُذِلُّ الدهرُ صعبَتَهُ ** ولا تُلينُ يدُ الأيامِ صَعْدَتَهُ) (أما ترى خَلَفاً شيخَ الملوكِ غدا ** مملوكَ من فَتَح العذراءَ بلدتَهُ) (قد كانَ بالأمسِ مَلكاً لا نظيرَ لهُ ** فاليومَ في الأسرِ لا ينتاشُ أُسرتَهُ)

(٢٩/١)

البحر : بسيط تام (قولوا لعثمانَ في أوقاتِ طيبتِهِ ** إذا تبسَّمَ عن دُرٍّ وياقوتِ) (إني أراكَ تبيعُ الناسَ قوتَهُمُ ** ففيمَ تمنعُ عنِّي القوتَ ياقوتي ؟)

(٣٠/١)

البحر : بسيط تام (برأسِ سكةِ عمَّارٍ لنا قَمَرٌ ** من وجهِ عثمانَ يا طُوبى لجيرتِهِ) (إذْ قوتُ أجسامِهِمْ مما يبيعُهُمُ ** وقوتُ أرواحِهِمْ من حُسْنِ صورتِهِ)

(٣١/١)

البحر : كامل تام (يا رقعةً طُوِيَتْ على حَيَّاتِ ** وعقاربٍ كَرَّرْنَ ماءَ حياتي) (ما أنتِ إلا من تباريحِ الجوى ** وسَفَاتحِ الأحزانِ والحَسَراتِ) (وكأنَّ أحرفكِ الكريهةَ أعينٌ ** لرواقبٌ أو ألسنٌ لوُشاةِ) ٤ (وكذا الضياعُ رقاعُ قيمتها إذا ** وافَتْ أتَتْ بحوادثِ الآفاتِ)

(٣٢/١)

البحر : مجزوء الكامل (الأرضُ طاؤوسيةٌ ** والجَوُّ جُؤْجُؤُ فاخِتِ) (متبسِّمٌ عن نَشر حُ ** بٍّ عندَ صَبِّ ثابتِ) (والوردُ دُرٌّ نابتٌ ** أحسِنْ بدُرٍّ نابتِ) ٤ (لكنَّ في عيني قذًى ** من نورِ شيبٍ سابتِ) ٥ (لما بكيتُ دَمَ الفؤا ** دِ على الحبيبِ الفائتِ) ٦ (ضَحِكَ المشيبُ بعارضي ** ضَحِكَ الغَوِيِّ الشامتِ)

(٣٣/١)

البحر : رجز تام (كأنَّما النارَنجُ للربَّاتِ ** ثَدِيُّ أبكارٍ مُخَدَّراتِ) (مُزَعفَراتٍ ومُعَصفَراتٍ ** أو أُكَرُ الكيمَختِ مذهَباتِ) (قد ضُمِّخَت بالعَنبرِ الفُتاتِ ** نسيمُها يزِيدُ في الحَياةِ)

(٣٤/١)

البحر : منسرح (قد لبِسَ الدهرُ حسنُ زهوتِهِ ** مذ زُوِّجَ المُشتري بزهرَتِهِ) (وفي اقترانِ العينِ ما فيه من ** إشراقِ وجهِ العُلى ونَضرَتِهِ) (فالطَّرفُ مستأنِسٌ بقُرَّتِهِ ** والقلبُ يُطوى على مَسَرَّتِهِ)

(٣٥/١)

البحر : خفيف تام (كَمْ إلى كم تَبَرُّمي بحياتي ** أتلوَّى تلوِّيَ الحيَّاتِ) (تحتَ عبءٍ من الزمانِ ثقيلٍ ** وخطوبٍ قوَّسنَ منِّي قناتي)

(٣٦/١)

البحر : مجزوء الكامل (ومدامٍ قد كَفَانا ** شُغْلَ إشعالِ المسارِجْ) (لو دنتْ منا القُماري ** لاكتستْ ريشَ التدارُجْ) (فاشربَنهُ فهو للغُمَّ ** ةِ والغَمَّاءِ فارِجْ) ٤ (وهو ريقٌ من فم الدُّنْ ** يا إلى ثغرِكَ خارِجْ)

(٣٧/١)

البحر : متقارب تام (لقاؤكَ يحكي قضاءَ الحوائِجْ ** ووجهُكَ للهمِّ والغم فارِجْ) (وفيكَ لنا فِتَنٌ أربعٌ ** تَسُلُّ علينا سيوفَ الخوارِجْ) (لحاظُ الظباءِ وطوقُ الحمام ** ومشيُ القباجِ وزيُّ التدارِجْ)

(٣٨/١)

البحر : طويل (ألم تَرَ مُذْ عامينِ أملاكَ عصرِنا ** يصيحُ بهمْ للموتِ والقتلِ صائحُ) (فتوحُ بنُ منصورٍ طوَتْهُ يدُ الرَّدى ** على حسراتٍ ضُمِّنَتها الجوانِحُ) (ويا بؤسَ منصورٍ وفي يومِ سرخسٍ ** تمزِّقَ عنهُ مُلكُهُ وهوَ طامِحُ) ٤ (وفُرِّقَ عنهُ الشَّملُ بالسَّملِ فاغتَدى ** أسيراً ضريراً تعتَرِيهِ الجوائِحُ) ٥ (وصاحبُ مصرٍ قد مضى لسبيلهِ ** ووالي الجبالِ غَيَّبَتْهُ الصفائحُ) ٦ (وصاحبُ جُرْجَانيَّةٍ في ندامةٍ ** ترصَّدَهُ طَرفٌ من الحَيْنِ طامِحُ) ٧ (تسافَوْا كؤوسَ الراحِ ثم تشَارَبُوا ** كؤوسَ المنايا والدماءُ سوافِحُ) ٨ (وخوارِزمُ شاهٍ وجهُ نعيمِهِ ** وعنَّ له يومٌ من النَّحْسِ كالِحُ) ٩ (مكانَ علا في الأرضِ يخبِطُها أبو ** عليٍّ إلى أن طوَّحَتْهُ الطوائِحُ) ١٠ (فعارضَهُ نابٌ من الشرِّ أعصلٌ ** وعَنَّ له طيرٌ من الشؤمِ بارِحُ)

(٣٩/١)

١(وصاحبُ بُسْتٍ ذلكَ الضيغمُ الذي ** براثِنُهُ للمشرقَيْنِ مفاتحُ)(أناخَ بهِ من صدمةِ الدهرِ كلكلٌ ** فلمْ يُغْنِ عنهُ والمقدَّرُ سانحُ)(خيولٌ كأمثالِ السيولِ سوابحٌ ** فيولٌ كأمثالِ الجبالِ سوارحُ)٤ (جيوشٌ إذا أربَتْ على عددِ الحَصى ** تَغُصُّ بها قيعانُها والصَّحاصِحُ)٥ (ودارتْ على صمصامِ دولةِ بُويَهٍ ** دوائرُ سوءٍ قبلهنَّ فوادِحُ)٦ (وقد جازَ والي الجَوْزَجانِ قناطرَ ال ** حياةِ فوافَتْهُ المنايا الطوامِحُ)٧ (وفائقٌ المجبوبُ قد جُبَّ عمرُهُ ** فأمسى ولم يَنْدُبْهُ في الأرضِ نائحُ)٨ (مضَوْا في مدى عامينِ واختَطَفَتْهُمُ ** عقابٌ إذا طارتْ تَخِرُّ الجوارحُ)٩ (وكانَ بنو سامانَ أطوادَ عِزَّةٍ ** فأضحتْ بصرفِ الدَّهْرِ وهيَ أم)٠ (أما لك فيهمْ عِبرَةٌ مستفادَةٌ ** بلى إنَّ نهجَ الاعتبارِ لَوَاضِحُ)

(٤٠/١)

٢(تَسَلَّ عنِ الدُّنيا ولا تَخْطِبنَّها ** ولا تنكَحَنْ قتَّالةً من تناكِحُ)(فليسَ يفي مَرجُوُّها بَمخُوفِها ** ومكروهُها إمَّا تَدَبَّرْتَ راجِحُ)(لقد قالَ فيها الواصفونَ فأكثُروا ** وعندي لها وصفٌ – لعَمرُكَ – صالِحُ)٤ (سلافٌ قصاراها زعافٌ ومركبٌ ** شهيٌّ إذا اسْتَلْذَذْتَهُ فهو جامِحُ)٥ (وشخصٌ جميلٌ يعجبُ الناسَ حسنُهُ ** ولكنْ له أسرارُ سوءٍ قَبَائِحُ)

(٤١/١)

البحر : طويل (فديتكَ ما هذا التحشُّمُ كلُّهُ ** لدعوةِ عبدٍ روحُهُ بكَ ترتاحُ) (ولِمْ كلُّ هذا الاحتشامِ بمجلسٍ ** يزيِّنُهُ الريحانُ والشمسُ والراحُ) (وفيكَ غنًى عن كلِّ شيءٍ يروقُني ** ووجهُكَ لي في ظلمةِ الليلِ مصباحُ) ٤ (وريقُكَ لي خمرٌ وعيناكَ نرجسٌ ** وصدغُكَ لي آسٌ وخدُّكَ تفاحُ)

(٤٢/١)

البحر : بسيط تام (تفاحُ غزنةَ نفَّاعٌ ونفَّاحُ ** كأنَّهُ الشهدُ والريحانُ والراحُ) (وماؤُهُ بادِّكارِ الرِّيقِ من قمرٍ ** في خدِّهِ أبداً وردٌ وتُفَّاحُ)

(٤٣/١)

البحر : وافر تام (ألا إنَّ الغِنى للمرءِ روحُ ** وإن غناءَهُ في الأذنِ ريحُ) (وما بِمُحَصِّلٍ عقلاً ودينا ** ليذهبَ منهُ بينَ الريحِ روحُ)

(٤٤/١)

البحر : وافر تام (ألا عينُ الإله على هُمامٍ ** إليه في العلى والمجد نُوحي) (ومن أضيافِهِ الأشرافِ منهُمْ ** سليمانُ بنُ منصورِ بن نوحِ) (ففي يمناهُ أرزاقُ البَرَايا ** وفي يسراهُ مِفتاحُ الفُتوحِ)

(٤٥/١)

البحر : سريع (يا خاتِمَ الملكِ ويا قاهرَ ال ** أملاكِ بينَ الأخِ والصفحِ) (عليكَ عينُ اللَّهِ من فاتحٍ ** للأرضِ مُسْتَوْلٍ على النُّجْحِ) (راياتُهُ تنطِقُ بالنصرِ بل ** تكادُ تُملي كُتُبَ الفَتْحِ) ٤ (كَمْ أثرٍ في الدينِ أثَّرْتَهُ ** يقصِرُ عنهُ أثرُ الصُّبحِ) ٥ (وكم عُلاً للمجدِ شيَّدْتها ** تثني عليها ألسن المدح) ٦ (فاسعد بأيامك واستغرق ال ** أعداءَ بالكبحِ وبالذبحِ) ٧ (ودُمْ رفيعاً عاليَ القِدْحِ ** ممتنعِ الملك عن القَدْحِ)

(٤٦/١)

البحر : سريع (أما ترى الدهرَ وأيَّامَهُ ** في العمرِ مثلَ النارِ في الشيحِ) (يمرُّ كالريحِ وما في يدي ** من مَرِّةٍ شيءٌ سوى الريحِ)

(٤٧/١)

البحر : خفيف تام (أنت يا صاحِ لستَ عندي بصاحِ ** أنتَ روحي وراحتي أنتَ راحي) (ومتى لاحَ برقُ ثغرِكَ عندِي ** مَطَرَتْني سحائبُ الارتياحِ)

(٤٨/١)

البحر : طويل (أخوكَ هلالُ العيدُ عادتْ سعودُهُ ** يحاكيكَ منهُ نُورُهُ وصُعودُهُ) (فأفْطِرْ على دهر بعينك ناظرٍ ** وأبشِرْ بعيدٍ مورقٍ لك عودُهُ) (وعيَّدتَ يا مَنْ للمعالي قيامُهُ ** وللفضلِ والإفضالِ فينا قعودُهُ) ٤ (بأيمنِ إهلالٍ وأسعَدِ طالعٍ ** وأكملِ إقبالٍ يليهِ خلودُهُ)

(٤٩/١)

البحر : كامل تام (في روضةٍ أزهارُها مكسوبَةٌ ** والظلُّ من أشجارِها ممدودُ) (فيها طرائفُ نرجسٍ وشقائقٌ ** فكأنَّها من أعينٍ وخدودِ)

(٥٠/١)

البحر : بسيط تام (دعِ الأساطيرَ والأنباءَ ناحيةً ** وعاينِ الملكَ المنصورَ مَسْعُودا) (تَرَ الأكابرَ طُرَّاً والملوكَ معاً ** ورُسْتُماً وسليمانَ بنَ داودا)

(٥١/١)

البحر : بسيط تام (للهِ بردُ خوارزمٍ إذا كَلِبَتْ ** أنيابُهُ وكَستْ أبدانَنَا الرَّعدَا) (فالشمسُ محجوبَةٌ والريحُ مُدْميةٌ ** جلودَ قومٍ أضاعُوا الصَّبْرَ والجَلَدا) (والماءُ مُستَحجِرٌ والكلبُ منجَحِرٌ ** والزمهريرُ يسوقُ الصِّرَّ والصَّرَدا) ٤ (فلو تقبل معشوقاً مخالسةً ** رأيتَ فاكَ على فيهِ وقد جَمَدا)

(٥٢/١)

البحر : سريع (يا سيِّداً بالمكرماتِ ارتدى ** وانتَعَلَ العَيُّوقَ والفَرْقدا) (ما لكَ لا تَجْري على مُقْتَضَى ** مودَّةٍ طالَ عليها المَدَى ؟) (إن غبتُ لم أُطلبْ وهذا سلي ** مانُ بنُ داودٍ نبيُّ الهُدى) ٤ (تفقَّدَ الطيرَ على شُغْلِهِ ** فقالَ : ما لي لا أَرَى الهُدهُدا ؟)

(٥٣/١)

البحر : خفيف تام (وكلامٍ كدَمْعِ صَبٍّ غريبٍ ** رَقَّ حتى الهواءُ يكثُفُ عندَهْ) (رقَّ لفظاً ودَقَّ معنىً فأضْحى ** كلُّ سرٍّ من البلاغةِ عندَهْ)

(٥٤/١)

البحر : متقارب تام (بنفسي هلالٌ يُخالُ الهِلالُ ** لتلكَ المحاسنِ منهُ حَسُودا) (كأنَّ عقاربَ أصداغِهِ ** غُذِينَ بمسكٍ فأصبحنَ سُودا)

(٥٥/١)

البحر : متقارب تام (أطالَ الإلهُ بقاءَ الأمير ** وتوفيقَهُ ثم تأييدَهُ) (ففي كلِّ يومٍ بإقبالِهِ ** يرى عبدُهُ عندَهُ عيدَهُ)

(٥٦/١)

البحر : طويل (وأبلغُ من عبدِ الحميدِ وجعفرٍ ** ويحيى واسماعيلَ أعني ابنَ عبادِ) (فلا زالَ محروساً ولا زالَ ذكرُهُ ** وأخبارُهُ أذكى من النَّدِّ في النادِي)

(٥٧/١)

البحر : وافر تام (أبا منصورٍ المغرورَ أقصِرْ ** وأبْصِرْ طُرْقَ أصحابِ الرَّشادِ) (أَلَسْتَ ترى نجومَ الشيبِ لاحَتْ ** وشيبُ المرءِ عنوانُ الفَسَادِ)

(٥٨/١)

البحر : وافر تام (غناؤكَ غُنْيَتي عن كلِّ زادِ ** ورقصُكَ قد تعلَّمَهُ فؤادِي) (وأنتَ المُحْسِنُ الحَسَنُ المُحَيَّا ** فقد أصبحتَ فرداً في العبادِ)

(٥٩/١)

البحر : كامل تام (تَّم الكتابُ بدولةِ الشيخِ الذي ** قد صُكَّ تاجُ علاه فوقَ الفَرْقَدِ) (بدرِ الصدورِ مسافرٍ ركنِ العلا ** والمكرماتِ وكِيمِياءِ السؤدَدِ) (والحمدُ للهِ العظيمِ جلالُهُ ** ثم الصَّلاةُ على النبيِّ محمدِ)

(٦٠/١)

البحر : سريع (أرسلتُ في وصفِ صديقٍ لنا ** ما حقُّهُ الكتبة بالعسجدِ) (في الحسنِ طاووسٌ ولكنَّهُ ** أسْجَدُ في الخلوةِ من هُدْهُدِ)

(٦١/١)

البحر : منسرح (برقُ مدامٍ في عارضِ النَّدِّ ** ورعدُ قصدٍ وقَطْرُ ماءِ وردِ) (والشمسُ مَعْ كلِّ هذِه طَلَعَتْ ** من جيبِ ساقٍ مُمشَّقِ القَدِّ) (في فلكٍ دارَ قُطْبُ مركزِهِ ** على نجومِ السرورِ والسَّعْدِ) ٤ (لو تَمَّ أنسي بالقربِ منكَ لما ** حَصَلْتُ إلاّ في جنَّةِ الخُلْدِ)

(٦٢/١)

البحر : مجزوء الخفيف (يا زماناً نعيمُهُ ** لم يُعَرِّجْ على يَدِي) (كنسيمٍ مُعَقَّدٍ ** وشعاعٍ مُجَسَّدِ) (طيبُهُ كالكَرَى يُلِ ** مُّ بجَفْنِ المُسَهَّدِ) ٤ (أو كخلق المؤمل ب ** نِ الخليلِ بن أحمد)

(٦٣/١)

البحر : مجتث (يا ليلةً هي طولاً **كمثلِ شوقي وَوَجْدِي) (مدت سرادق وشيٍ ** على الورى أي مد) (نجومها الزهر تحكي ** من حسنها نثر عقد) ٤ (والأنجم الحمر منها **كالورد في اللازورد)

(٦٤/١)

البحر : خفيف تام (انظروا كيف تخمد الأنوار ** انظروا كيف تسقط الأقمار) (انظروا هكذا نزول الرواسي ** هكذا في الثرى تغيض البحار)

(٦٥/١)

البحر : وافر تام (فديتُ مسافِراً ركِبَ الفيافي ** وَأَثَّرَ في محاسِنِهِ السِّفارُ) (فمسَّكَ وردَ خدَّيهِ السَّوافي ** وعَنْبَر مِسْكَ صدغَيْهِ الغبارُ)

(٦٦/١)

البحر : كامل تام (إني أحاجي منك فرداً في الحجى ** تزهو به الدنيا ونيسابور) (فأقولُ : ما شجرٌ بديعٌ وصفُهُ ** لكنَّهُ ببلادهِ مقصورُ) (أوراقُهُ ورق وعودٌ عودُهُ ** والنَّورُ تبرٌ قد علاهُ نورُ) ٤ (ونشارةُ الياقوتُ

فيه الجزعُ مَطْ ** ويٌّ وبينَهما يُرى الكافورُ)

(٦٧/١)

البحر : سريع (يا ليلةً كالمسكِ منظرُها ** وكذاكَ في التشبيهِ مخبرُها) (أحييتُها والبدرُ يخدِمُني ** والشمسُ أنهاها وآمُرُها)

(٦٨/١)

البحر : طويل (دعوتُ بماءٍ في إناءٍ فجاءَني ال ** حبيبُ بهِ خَمْراً فأوسَعْتُهُ زَجْرا) (فقالَ : هو الماءُ القراحُ وإنَّما ** تجلَّى لهُ وجهي فأوهمَكَ الخَمْرا)

(٦٩/١)

البحر : طويل (أظنُّ الربيعَ العامَ قد جاءَ تاجِراً ** ففي الشمسِ بزَّازاً وفي الريحِ عَطَّارا) (وما العيشُ إلاّ أن تواجِهَ وجهَهُ ** وتقضي بين الوشي والمسكُ أوطارا)

(٧٠/١)

البحر : مخلع البسيط (قُلْ للمليكِ الأجَلِّ قَدرا ** لا زِلْتَ بَدْراً تحلُّ صَدْرا) (إنِّي أُعزِّيكَ عن عزيزٍ ** كانَ لريبِ الزمانِ عُذْرا) (وكانَ طُهْراً فصارَ أَجْرا ** وكانَ ظَهْراً فصارَ ذُخْرا)

(٧١/١)

البحر : وافر تام (أيا مَنْ مجدُهُ للدهرِ غُرَّه ** وطلعتُهُ لعينِ المُلكِ قُرَّه) (وخدمتُهُ لنارِ العِزِّ زَندٌ ** وحضرتُهُ لشخصِ المجدِ سُرَّه) (ويا من ذكرُهُ مثلُ اسمِهِ لا ** يزال مسافِراً في خيرِ سَفْرَهْ) ٤ (حويتَ محاسِنَ الدُّنيا كما قَدْ ** سَبَكتَ محاسِنَ الآدابِ نُقرَه) ٥ (وحُزتَ خصائصَ الرؤساءِ طُرًّا ** وحَصَّلْتَ السعودَ لديكَ صَبْرَه) ٦ (ولما لم يسَعْكَ الدهرُ ثَوْباً ** قطعتَ لشخصِ مجدِكَ منهُ صُدْرَه) ٧ (وكم لكَ عندَ عبدكَ من صنيعٍ ** رفيعٍ لا يؤدِّي العبدُ شُكْرَه) ٨ (وذَنْبُ الدهرِ جَلَّ ، فإن أراني ** محَيَّاهُ الجميلَ قبلتُ عُذْرَه) ٩ (ظفِرتَ بما تشاءُ من الأماني ** فأَغمدَ عنكَ صَرفُ الدهر ظُفرَهْ) ١٠ (لرأسِكَ خضرةٌ في كلِّ يومٍ ** وللكاساتِ فوقَ يديكَ حُمرَهْ)

(٧٢/١)

البحر : مجزوء الكامل (واهاً لغزنةَ إذ غَدَتْ ** للمُلْكِ والإسلامِ دارا) (من كعبةٍ قد أصبحَتْ ** للمجدِ والعليا مدارا) (في صدرِها الملكُ الذي ** قطبُ السعودِ عليهِ دارا)

(٧٣/١)

البحر : سريع (إني أرى ألفاظَكَ الغرَّا ** عطَّلَتِ الياقوت والدُّرَّا) (لك الكلامُ الحُر يا من غدتْ ** معروفُه يستعبِدُ الحُرَّا)

(٧٤/١)

البحر : سريع (وصولجانٍ بيدَيْ شادنٍ ** لا يحسن العاشقُ أن يذكرَهْ) (وصولجانُ المسكِ في صدغِهِ ** متَّخذٌ حبةَ قلبي كُرَهْ)

(٧٥/١)

البحر : طويل (سقى اللَّه أياماً أشبِّهُ حُسنها ** وقد كنتُ في روض من العيش ناضرِ) (بشعرِ ابن معتزٍّ وخطِّ ابن مقلةٍ ** ودولةِ مسعودٍ وخلقِ مسافرِ)

(٧٦/١)

البحر : طويل (خليليَّ إني من محبتي العلى ** بُليتُ بعلوي الصفات أخي البدرِ) (فعقد الثريا مستكنٌّ بثغره ** ومنطقةُ الجوزاء في خصره تجري) (ووجدي به وجد المكارم والعلى ** بسيِّدنا الشيخ العميد أبي نصر)

(٧٧/١)

البحر : طويل (سماءٌ كصدرِ البازِ والأرضُ تحتَهُ **كأجنحةِ الطاووسِ فاشربْ أبا نصرِ) (عقاراً كعينِ الديكِ تحلُو بمسمَعٍ ** يؤدِّي غناءَ العندليبِ على قَدْرِ)

(٧٨/١)

البحر : طويل (تبلَّجَتِ الأيامُ عن غُرَّةِ الدَّهْرِ ** وسُبَّ بأهلِ البغيِ قاصمةُ الظهرِ) (وولَّى بنو الإدبارِ أدبارهُم وقَدْ ** تحكَّمَ فيهم صاحبُ الدهرِ بالقهرِ) (وقد جاءَ نصرُ اللَّهِ والفتحُ مقبلٌ ** إلى الملكِ المنصور سيِّدِنا نصر) ٤ (غياثِ الورى شمسِ الزمانِ وبدرِهِ ** ومَن هُوَ بالعلياءِ أولى أولي الأمرِ) ٥ (فيا لك من فتحٍ غدا زينةَ العُلى ** وواسِطةَ الدنيا وفائدةَ العَصْرِ) ٦ (أبى اللَّهُ إلا نصرَ نصرٍ ورفعَهُ ** على قِمَّةِ العيُّوق أو هامةِ البدرِ) ٧ (وملَّكَهُ صدرَ السريرِ كأنهُ ** لنا فلكٌ بالخيرِ أو ضدَّهِ يجري) ٨ (وخَوَّله دونَ الملوكِ محاسناً ** تبرُّ على الشمسِ المنيرةِ والقطرِ) ٩ (إذا ذُكِرَتْ فاحَ النديُّ بذكرِها ** كما فاح أذكى النِّدِّ في وهجِ الجمرِ)٠ (فتى السِّنِّ كهل الحلم والرأي والحِجا ** يعمُّ بني الآمالِ بالنائلِ الغَمْرِ)

(٧٩/١)

١(له هِمَّةٌ لما حَسَبْتُ عُلُوَّها ** حَسِبتُ الثُريَّا في الثرى أبداً تسري)(غدا راعياً للمسلمينَ وناصراً ** لهُ اللهُ راعٍ قد تكفَّل بالنَّصْرِ)(ألا أيُّها المَلْكُ الذي تَرَكَ العِدى ** عباديَد بين القتلِ والكَسْرِ والأَسْرِ)٤ (قدمتَ قدومَ الغيثِ أيمنَ مَقْدَمٍ ** فحلَّيْتَ وجهَ الدهرِ بالحُسْنِ والبِشْرِ)٥ (ألستَ ترى كُتْبَ الربيعِ ورُسْلَهُ ** يقولونَ هاذاكَ الربيعُ على الإثْرِ)٦ (نسيمٌ نسيبٌ للحياةِ بلطفِهِ ** يجرُّ فويقَ الأرضِ أرديةَ العِطْرِ)٧ (وتربٌ بأنفاسِ الربيعِ معنبرٌ ** فيا لكَ من طيبٍ ويا لكَ من نشرِ)٨ (وغيمٌ يحاكي راحتيكَ كأنَّهُ ** على المسكِ والكافورِ يهطِلُ بالخمرِ)٩ (فروِّحْ بشربِ الراحِ روحَكَ إنها ** لفي تعبٍ من وقعةِ البيضِ والسمرِ)٠ (ودُمْ لاقتناءِ الملكِ في أكملِ المنى ** وفي أرفعِ العليا وفي أطولِ العمرِ)

(٨٠/١)

البحر : طويل (فديتُ غزالاً راقني دُرُّ شعرِهِ **كما شاقَني في نطقِهِ دُرُّ ثغرِهِ) (إذا ما غدا للشعرِ يُغري بنظمِهِ ** غدوتُ للعقدِ الدمعِ أغري بنثرِهِ) (ووالله ما أدري أَسِحْرُ جفونِهِ ** تملَّكَ قلبَ الصبِّ أم سحرُ شعرِهِ)

(٨١/١)

البحر : طويل (ودونكَ بيتاً قد تحلَّت به النُّهى ** كما يتحلّى معصم بسوارِهِ) (إذا لم يكنْ في منزلِ المرءِ حُرَّةٌ ** تدبِّرُهُ ضاعت مصالحُ دارِهِ)

(٨٢/١)

البحر : طويل (إذا الصَّبا بنسيمِ الوردِ والزَّهرِ ** تعطَّرَتْ وجَرَتْ في آخرِ السَّحَرِ) (حمَّلتُها من سَلامي ما تبلِّغُهُ ** مَنْ دارُهُ بين سمعِ الملكِ والبصرِ) (أعني به الشيخَ مولانا العميدَ أبا ** نصرِ بنِ مشكانَ فردَ الدهرِ والبشرِ) ٤ (إذا تناوبت الأخبارُ مفخرةً ** زادتْ محاسنُ لقياهُ على الخبرِ) ٥ (وإن تداولتِ الأسحارُ سؤدَدهُ ** صلَى عليهِ لسان الشعرِ في السَّمَرِ)

(٨٣/١)

البحر : بسيط تام (أنظر إلى البدرِ في أسرِ الكسوف بدا ** مستسلِماً لقضاء اللَّهِ والقَدَرِ) (كأنَّهُ وجهُ معشوقٍ أدلَّ على ** عشاقِهِ فابتلاهُ اللَّهُ بالشَّعَرِ)

(٨٤/١)

البحر : وافر تام (كتبتُ إليكَ من سكرِ السرورِ ** وكاساتٌ تدورُ على بدورِ) (وماءُ الوردِ يهطلُ من سحاب ال ** بخُورِ على السَّوالِفِ والنُّحور) (وعلينُ الدهرِ قد نامتْ فقامتْ ** لنا سوقُ الملاهي والسرورِ) ٤ (وقد قادَ الغلامُ إليكَ طِرفي ** فرأيُكَ – لاعدمتكَ – في الحضور)

(٨٥/١)

البحر : وافر تام (نظرتُ فلم أجِدْ لكَ من نظيرِ ** ولم أسْمَعْ بمِثلكَ من وزيرِ) (كريمِ الخيمِ مرموقِ السجايا ** شريفِ المُنْتَمى عفِّ الضميرِ) (بديع اللفظ سَحَّارِ المعاني ** فسيحِ الخطوِ في الأدبِ الغزيرِ) ٤ (على الأعداء كالقدرِ المُبيرِ ** وللأصحابِ كالقمرِ المنيرِ)

(٨٦/١)

البحر : كامل تام (الغيمُ بين مُمَسَّكٍ ومُعَصْفَرِ ** والماءُ بينَ مُصَنْدَلٍ ومُعَنْبَرِ) (والروضُ بينَ مُدَمْلَجٍ ومُتوَّجٍ ** والوردُ بينَ مدرهَمٍ ومدنَّرِ) (والأرضَ قَدْ لبِسَتْ قميصاً أخضراً ** تختال فيه بطيلسانٍ أحمرِ) ٤ (لتروقَنا بظرائف ولطائفٍ ** من حسنِ منظرِها وطيبِ المخبرِ) ٥ (سبحانَ مُحْيِي الأرضِ بعد مماتِها ** وكذاكَ يحيي الخلقَ يومَ المحشرِ)

(٨٧/١)

البحر : كامل تام (كم في ضميرِ الغيبِ من أسرارِ ** تهدي اليسارَ إلى ذوي الإعسارِ) (فاسْتَشْعِرِ الظنَّ الجميلَ تَوَقُّعاً ** لمناجحِ الأوطارِ في الأطوارِ)

(٨٨/١)

البحر : كامل تام (إني بُليتُ بسيِّدٍ كالدهرِ إذْ ** يُنْحي بسطوتِهِ على الأحرارِ) (فرطُ الفظاظَةِ والصلابةِ دأْبُهُ ** وأنا لديهِ بذُلَّةٍ وصَغَارِ)

(٨٩/١)

البحر : كامل تام (بي فاقةٌ غطَّيتُها بتجملٍ ** وتحمُّلٍ وتَخَمُّلٍ وتَسَتُّرِ) (فالحالُ ظاهرُها مروءة موسِرٍ ** لكنَّ باطِنَها خَصَاصَةُ معسرِ)

(٩٠/١)

البحر : كامل تام (يا لابساً لنقابِ وردٍ أحمرِ ** يا فارشاً وجهي بوردٍ أصفرِ) (حتّامَ تُنْحِلُني بخصرٍ ناحلٍ ** وتُعِلُّني بعليل طرفٍ أحورِ) (يا واحداً في الحُسْنِ ها أنا واحدٌ ** في الحُزْنِ أُصْلى حَرَّ نارٍ مضمرِ) ٤ (وأَظَلُّ بينَ تذلُّلٍ وتَحَيُّرٍ ** إذ أنتَ بينَ تدلُّلٍ وتَجَبُّرِ) ٥ (ما لي بوصفِكَ سيدي من طاقةٍ ** ولو أنني استمليتُ طبعَ البُحْتري)

(٩١/١)

البحر : كامل تام (يا ربِّ أنتَ وهبتَها ليَ نعمةً ** أضحَتْ تُعينُ على الزمانِ بِبِرِّها) (ووهبتَ منها نعمةً لا تَلْهِني ** يا ربِّ أنتَ بسُكْرِها عن شُكرِها)

(٩٢/١)

البحر : رجز تام (حاجيتُ شمسَ العلمِ فردَ العَصْرِ **) (نديمَ مولانا الأميرِ نَصْرِ **) (ما حاجةٌ لكلِّ أهلِ مِصْرِ **) ٤ (في كلِّ ما دار وكل قصرِ **) ٥ (ليست تُرى إلاّ بُعَيْدَ العصرِ **)

(٩٣/١)

البحر : سريع (يا واصفَ الكأسِ بتشبيهها ** دونَكَ وصفاً عاليَ القَدْرِ) (كأنَّ عينَ الشمسِ قد أُفْرِغَتْ ** في قالبٍ صيغَ من البَدْرِ)

(٩٤/١)

البحر : سريع (ويومِ سَعْدٍ حَسَنِ البِشْرِ ** عَذْبِ السَّجايا طَيِّبِ النَّشْرِ) (لم تَقْذَ عيني بأذاهُ ولم ** يَطِرْ فُؤادي بيَدِ الذُّعْرِ) (ولم يَرعُنْي لا ولا ساءَني ** كعادةِ الأيامِ في الشرِّ) ٤ (شبَّهْتُهُ منتزعاً من يد ال ** أحداثِ ذات الشرِّ والضرِّ) ٥ (باللبنِ السائغ ذاكَ الذي ** من بينِ فرثٍ ودمٍ يجري)

(٩٥/١)

البحر : خفيف تام (أنسيمُ الرياضِ حولَ الغديرِ ** مازَجَتْ ريَّا الحبيبِ الأثيرِ) (أم ورودُ البشيرِ بالنُّجحِ من فَ ** كِّ أسيرِ أو يسرُ أمرٍ عسيرِ) (في ملاءٍ من الشبابِ جديدٍ ** تحتَ أيكٍ من التصابي نضيرِ) ٤ (أم كتابُ الأميرِ سيدنا الغم ** رِ فيا حبذا كتابُ الأميرِ) ٥ (وثمارُ الصدورِ ما اجتنيهِ ** من سطورٍ فيها شفاءُ الصدورِ) ٦ (نَمَّقَتْها أناملٌ تفتقُ الأن ** وارَ والزهرَ في رياضِ السطورِ) ٧ (كالمُنى قد جُمعنَ في النِّعَمِ الغُ ** ، رِّ معَ الأمنِ من صروفِ الدهورِ) ٨ (يا أبا الفضلِ وابنَهُ وأخاهُ ** جَلَّ باريكَ من لطِيفٍ خبيرِ) ٩ (شِيَمٌ يرتضِعْنَ دُرَّ المعالي ** ويعبِّرْنَ عن نسيمِ العبيرِ) ١٠ (وسجايا كأنَّهُنَّ لدى النش ** رِ رضابُ الحيا بأريٍ مشورِ)

(٩٦/١)

١(ومحيَّاً لدى الملوك محيَّا ** صادقُ البشر مخجلٌ للبدورِ)

(٩٧/١)

البحر : مجتث (سقياً لدهرِ سُرُوري ** والعيشِ بينَ السَّراري) (إذ طيرُ سعدِي جوارٍ ** مع امتلاكِ الجواري) (أيامَ عيشي كعُودي ** وقد ملكتُ اختياري) ٤ (وغيمُ لهوي مطيرٌ ** وزَنْدُ أنْسِيَ وارِي) ٥ (أجري بغيرِ عذارٍ ** أجني بغير اعتذارِ) ٦ (كأنَّ خوارِزمشاهَ ال ** همامَ أصبحَ جاري) ٧ (من ريبِ دهرٍ خؤونٍ ** بغيرِ ما سَرَّ جارِ) ٨ (ذاكَ المليكُ الذي قد ** حَكَتْ يداهُ السَّواري) ٩ (وقد حمى الدينَ لمَّا ** جلاهُ يومَ الفخارِ)١٠ (فظلَّ سوراً عليهِ ** وتارة كسوارِ)

(٩٨/١)

١(لازال خوارزِمشاه ** يحوي الغنى باقتدارِ)(صدراً بغير مَبَارٍ ** بدراً بغير سِرارِ)

(٩٩/١)

البحر : مجزوء الرجز (كتبتُ من صومعةٍ ** تسمحُ بالقوت العَسِرْ) (والدهر من جفائِهِ ** يلبس لي جلدَ النَّمِرْ) (فماءُ عيشي كَدِرٌ ** ونجمُ حالي مُنْكدِرْ)

(١٠٠/١)

البحر : متقارب تام (بعثتُ إلى سيِّدي سُكَّراً ** حلاوتُهُ في قرارِ الصدورْ) (وشمعاً يمزِّقُ ثوبَ الدُّجى ** ويُلبِسُ جيرانَهُ ثوبَ نورْ)

(١٠١/١)

البحر : متقارب تام (نسيم الصَّبا وبشيرُ المطرْ ** ورَيَّا الرياحينِ حينَ السَّحَرْ) (وسجعُ الحمائِمُ فوق الغصون ** يجاوبهنَّ لسانُ الوتَرْ) (ولفظُ العميدِ ابنِ مشكانَ في ** ترسُّلِهِ مرسلاً للغُرَرْ) ٤ (يذكِّرُني طيب عيشٍ صفا ** من الهمِّ قبلَ اعتراضِ الكَدَرْ)

(١٠٢/١)

البحر : كامل تام (هذا عذارُكَ بالمسيبِ مُطَرَّزُ ** فقَبُولُ عذرِكَ في التصابي مُعْوِزُ) (ولقد علمتَ ، وما علمتَ توهُّماً ** أن المشيبَ بهدمِ عمرِكَ يرمزُ)

(١٠٣/١)

البحر : متقارب تام (لنا مَلِكٌ تاجُهُ المُشتري ** فما أحدٌ غيرُهُ لابِسُهْ) (ومُلْكُ الورى فَرَسٌ مُلْجَمٌ ** وما أحدٌ غيرُهُ فارِسُهْ) (وقد فتحَ الريَّ فراشُهُ ** وكرمانُ يَفْتَحها سائِسُهْ)

(١٠٤/١)

البحر : خفيف تام (لكَ صدغٌ كأنَّهُ قلبُ فرعو ** نَ ووجهٌ كأنَّه يَدُ موسى) (وفمٌ قد أتى ببرهانِ عيسى ** فهو بالطيبِ منهُ يُحيي النُّفُوسا)

(١٠٥/١)

البحر : طويل (ألا إنّ معنى الليث والغيث والشمس ** بخوارِزمِشاهٍ غُرَّةِ الجنِّ والإنسِ) (ومن عجبي أنّي إذا ما مدحتُهُ ** تشاغلتُ بالتسبيحِ في مجلسِ الأُنسِ)

(١٠٦/١)

البحر : بسيط تام (قد أقبلَ الصيفُ يحكي حَرَّ أنفاسِي ** وفي فؤاديَ حَرٌّ ما لهُ آسي) (فإن سمحتَ ببردِ الوصل منك فقد ** سَلَلْتَ نِضوَ رجائي من يَدَيْ ياسي)

(١٠٧/١)

البحر : سريع (طالعُ يومي غيرُ منحوسِ ** فاسقني يا طاردَ البوسِ) (كأساً كعينِ الديكِ في روضةٍ ** كأنَّها حلةُ طاووسِ)

(١٠٨/١)

البحر : خفيف تام (من رأى غُرَّةَ العميدِ أبي نص ** رٍ رأى المشتري ببرج القوسِ) (من يُعِرْ كتبةَ ابنِ مشكان لحظاً ** يطَّلِعْ في نموذجِ الفردوسِ) (عين ربِّي عليه من بدرِ صدرٍ ** ودُّه خزرجيٌّ ولقياه أوسي)

٤ (ليس لي طاقة بوصف معالي ** هولو كنتُ مفلقاً كابنِ أوسِ)

(١٠٩/١)

البحر : كامل تام (قُلْ للذي أنا في هواهُ خاشِي ** صادَ الفؤادَ بصدغِهِ الجَمَّاشِ) (قلبٌ يُرى عند الرياحِ كأنَّه ** قلبُ ابنِ سيمجور أحسن بتاش)

(١١٠/١)

البحر : كامل تام (إن الشتاءَ مضى بقبحٍ فاشي ** وأتى الربيعُ لنا بحسنِ رياشِ) (ومضى ابنُ سمجور بقبح فعالِهِ ** وانتاشَ أبناءُ الكارمِ بتاشِ)

(١١١/١)

البحر : طويل (فضضتَ خِتامَ القلبِ منِّي وحُزْتَهُ ** جميعاً ولا اللهِ غيرُكَ ما فضّهْ) (ولما نثرتَ المِسْكَ من فوقِ فِضَّةٍ ** نَثَرتَ على مِسكي نثاراً من الفضَّهْ)

(١١٢/١)

البحر : منسرح (جالسني شادنٌ كَلِفتُ بهِ ** في صفةٍ حالُنا بها غَضَّهْ) (دمعيَ ياقوتةٌ على ذهبٍ ** وفوهُ ياقوتةٌ على فِضَّهْ)

(١١٣/١)

البحر : طويل (سقطْتُ لحيني في فراش لزِمْتُه ** أضمُّ إلى قلبي جناحَ مهيضِ) (وما مرضٌ بي غيرُ حبِّي وإنَّما ** أُدَلِّسُ فيكم عاشقاً بمريضِ)

(١١٤/١)

البحر : متقارب تام (صباحٌ محاسِنُهُ تستفيض ** وروضٌ أريضٌ وغيمٌ يفيضْ) (فكيفَ الوفاءُ بما يقتضيه ** وحالَ الجريضُ دوينَ القريضْ) (فأُنسي مريضٌ وهمِّي عريض ** وطرفي غضيضٌ وعظمي مَهِيض)

(١١٥/١)

البحر : طويل (وليلٍ كلونِ الظَّبيِ غَيَّرتُ لونَهُ ** براحٍ كعينِ الديكِ بل هُوَ ألمَعُ) (ولمَّا مَزَجْتُ الرُّوحَ منِّي براحِها ** تَرَحَّلَ عنِّي الهمُّ والغَمُّ أجمَعُ)

(١١٦/١)

البحر : بسيط تام (يا بدرَ صَدرٍ بنيسابورَ مطلعُهُ ** وبحرَ جودٍ لأهلِ الفضلِ مترعُهُ) (سقيت كرميَ ماءً فيه أربعةٌ ** منَ المياهِ وخيرُ الماء أنفعُهُ) (ماءُ الحياةِ وماءُ الوجه يشفعُهُ ** ماءُ الشبابِ وماءُ الوردِ يتبعُهُ) ٤ (بقيتَ ما بقيَتْ نفسٌ وما طَلَعَتْ ** شمسٌ وما سارَ من مديحك أبدعُهُ) ٥ (للعرفِ تصنعُهُ والخير تزرعُهُ ** والمجدِ تجمعُهُ والمدحِ تسمعُهُ)

(١١٧/١)

البحر : منسرح (وموقفٍ للوداعِ ألبَسَني ** للتُّعْسِ هماً يسوءُ موقعُهُ) (فقلتُ والدمعُ قد شرِمْتُ به ** أستودِعُ اللَّهَ من أودِّعُهُ)

(١١٨/١)

البحر : كامل تام (رمضانُ أرمَضَني فأمرضني بصا ** داتٍ على عددِ الطباعِ الأربعَهْ) (صومٌ وصفراءٌ تجرِّعُني الردى ** وصبابةٌ وصدودُ من قلبي مَعَهْ)

(١١٩/١)

البحر : طويل (وقالوا افترشتَ النطعَ صيفاً وقد أتى ال ** خريفُ فَمُرْ في نطعِكَ الآن بالرفعِ) (فقلتُ : حبيبي شاهرٌ سيفَ طرفِهِ ** ولا بدَّ للسيفِ الشهيرِ من النَّطْعِ)

(١٢٠/١)

البحر : كامل تام (يا مهديَ الطِّرفِ الجوادِ كأنَّما ** قد أنعَلُوهُ بالرياحِ الأربعِ) (كالجاحمِ المشبوبِ أو كالهاطل ال ** مصبوبِ أو كالباشقِ المتسرعِ) (لا شيءَ أسرعُ منهُ إلا خاطري ** في شكر نائِلكَ الجليلِ الموقعِ) ٤ (ولو أنني أنصفتُ في إجلالِهِ ** لجلالِ مهديهِ الهمامِ الأروعِ) ٥ (أقْضَمْتُه حَبَّ الفؤاد لحبِّه ** وجعلتُ مربطَهُ سوادَ المدمعِ) ٦ (وخلعتُ ثم قطعتُ غيرَ مضيِّقٍ ** بُرْدَ الشباب لجلِّهِ والبرقعِ)

(١٢١/١)

البحر : كامل تام (يا منْ كساهُ اللهُ أرديةَ العُلى ** وحباهُ عطرَ ثنائِها المتضوعِ) (وإذا نظرتُ إلى محاسن وجهه ال ** مسعود قلت لمقلتي فيها ارتعي) (وإذا قريتُ الأذنَ شهدَ كلامِهِ ** قلتُ اسمعي وتمتّعي وارعَيْ وَعِي) ٤ (فكأنّما يُوحى إلى خَطَراتِهِ ** في مطلعٍ أو مَخْلَصٍ أو مقطعِ) ٥ (لكَ في المحاسنِ معجزاتٌ جَمَّةٌ ** أبداً لغيركَ في الورى لم تُجمَعِ) ٦ (بحران : بحرٌ في البلاغةِ شابَهُ ** شعر الوليد وحسن لفظ الأصمعي) ٧ (وترسلُ الصابي يزينُ علوَّه ** خطُّ ابنِ مقلةَ ذي المحلِّ الأرفعِ) ٨ (كالنَّوْرِ أو كالسِّحرِ أو كالبدرِ أو ** كالوشيِ في بردٍ عليهِ موشَّعِ) ٩ (شكراً فكمْ من فِقْرةٍ لك كالغِنى ** وافى الكريمَ بعيدَ فقرٍ مدقعِ)٠ (وإذا تفتَّق نَورُ شعرِكَ ناضراً ** فالحسنُ بينَ مرصَّعٍ ومُصَرَّعِ)

(١٢٢/١)

١(أرجلت فرسانَ القريضِ ورضت أف ** راسَ البديعِ وأنتَ أفرسُ مبدعِ)(ونَقَشْتَ في فصِّ الزمانِ بدائعاً ** تُزْري بآثارِ الربيعِ المُمْرِعِ)(وحويت ما تُكْنى به طرَّاً فلم ** تَتركُ لغيرِك فيهِ بعضِ المطمعِ)

(١٢٣/١)

البحر : خفيف تام (هل سبيلٌ إلى عناقٍ كما عا ** نقتُ عندَ الفراقِ يومَ الوداعِ) (شادناً فاتناً سميناً جسيماً ** ملء عيني وملء قلبي وباعي)

(١٢٤/١)